التمكين باستخدام آليات الحماية الاجتماعية في إطار برنامج جيرينكا في رواندا

(2016-2006)

Empowerment Using Social Protection Mechanisms Under The Girinka Program In Rwanda (2006-2016)

د. عباس وداد[1] / مخبر الشراكة والاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفضاء الأورو مغاربي، الجامعة سطيف 1 (الجزائر)، *widadabbes@yahoo.fr*

د. محمادي وليد، الجامعة سطيف 1 (الجزائر)، *walid .mohamadi@gmail.com*

تاريخ الارسال: 18/ 04 / 2022 تاريخ القبول: 2022/10/04 تاريخ النشر: 2022/12/31

ملخص

تعد الحماية الاجتماعية أحد أنجع سبل التمكين الاقتصادي والاجتماعي، ويزخر العالم بالعديد من البرامج الناجحة في هذا الشأن ومن بين هذه البرامج نجد برنامج جيرنكا المطبق في روندا.

جيرينكا برنامج هدفه تمكين الفقراء وهو مستوحا من الثقافة الرواندية القديمة، يتم منح بقرة حلوب لكل اسرة فقيرة تتوفر فيها مجموعة من الشروط على ان تمنح اول مولود انثى للبقرة لأسرة اخرى فقيرة، وقد حقق هذا البرنامج خطوة مهمة نحو زيادة انتاج الحليب، تمكين نسبة كبيرة من الاسر الفقيرة بتوفير مصدر دخل مضمون لها وتمكنها من الخروج من حالة الفقر، لكن السلطات المحلية واجهت العديد من العقبات طيلة فترة تطبيق البرنامج كان اهمها الفساد وعدم تأهيل العنصر البشري، بالإضافة الى نقص المتابعة والرعاية البيطرية للمواشي التي غالبا ما تؤدي الى نفوق أعداد معتبرة منها، كما واجهت مشكل عزوف بعض الأهالي عن منح مولود البقرة.

الكلمات المفتاحية : الحماية الاجتماعية؛ التمكين؛ الفقر؛ جيرينكا؛ وراندا.

تصنيف JEL : H23,H53,I38 .

Abstract:

Social protection is considered one of the most effective means of economic and social empowerment.

Girinka is a program aimed at empowering the poor, and it is inspired by the ancient Rwandan culture. A dairy cow is given to every poor family that meets a set of conditions, provided that the first female child of the cow is given to another poor family, and this program has made an important step towards increasing milk production, enabling a large proportion of poor families to provide them with a reliable source of income and enable them to escape from poverty.

However, the local authorities faced many obstacles throughout the implementation period of the program, the most important of which was corruption and lack of rehabilitation of the human element, in addition to the lack of follow-up and veterinary care for livestock, which often leads to the death of significant numbers of them. It also faced the problem of some people's reluctance to give the birth of the cow.

Keywords: *Social Protection, Empowerment, Poverty, Girinka, Rwanda.*

Jel Classification Codes : H23, H53 ,I38..

[1] المؤلف المرسل: عباس وداد، الإيميل: widadabbes@yahoo.fr

I - تمهيد :

تعبر الحماية الاجتماعية عن مجموعة من الآليات والمؤسسات التي تركز على مبدأ التضامن والتكافل، وتضمن للأفراد الحماية من الأخطار الاجتماعية، المتمثلة أساسا في الأمراض والبطالة والمخاطر التي قد تنجم عن ممارسة بعض الأعمال، والفقر، والتكفل بالمتقاعدين، والفئات الخاصة على نحو تقليدي كانت الحماية الاجتماعية تُفهَم على أنها إجراءات لمعالجة أوضاع أعضاء المجتمع الأكثر فقرا والأكثر عرضة للانكشاف أو المستبعدين اجتماعيا (المهمّشين)، لكن مؤخرا توسع هذا المفهوم ليشمل تقديم المنافع النقدية أو العينية التي تحمي وتعزز حقوق الإنسان الأساسية.

تبادر الحكومات على احداث تنمية شاملة لبلدانها بوضع برامج وسياسات ترتبط بمجالات ذات اولوية ونظرا لأهمية الحماية الاجتماعية بالنسبة للرفاه اعتمدت رواندا برنامج أمورينغي لرؤية 2020 الذي يهدف إلى تقليل عدد الروانديين الذين يعيشون في فقر مدقع دون أي شكل من أشكال التمييز، من خلال فروعه التي تعرف باسم برامج التنمية الاقتصادية والحماية الاجتماعية المحلية.

ويعد برنامج جيرينكا واحدة من المبادرات التي وضعت محلياً ويتمثّل في بناء القدرات على حل المشاكل على المستوى المحلي من قبل المواطنين والحكومة على المستوى الشعبي. ويؤكد البرنامج على تقييم المشاكل المحلية/الاحتياجات، والتخطيط التشاركي وحل مشاكل السكان المحليين، بواسطة السكان المحليين، ولفائدة السكان المحليين بدعم من الحكومة المحلية والمنظّمات غير الحكوميّة، والخبراء المحليين والجهات المانحة؛ وهي تقدم بقرة لكل أسرة فقيرة تفوق مساحة أرضها 0.7 هكتار؛ وبرنامج التزويد بالحيوانات الصغيرة (الماعز والأرانب) للأسر الفقيرة التي تملك حيازات صغيرة؛ وإتاحة الأسمدة والبذور المدعمّة. وتلتزم رواندا بمكافحة الأمراض الناجمة عن سوء التغذية من خلال تعزيز برامج مثل "كوب واحد من الحليب لكل طفل" وبرامج التغذية المدرسية؛ واستحداث الحدائق المنزلية لدى الأسر المعيشية لإنتاج الخضروات.

1.I- إشكالية البحث :تعالج هذه الورقة السؤال الموالي:

كيف ساهم برنامج جيرنكا في تمكين الفئات الهشة في رواندا؟

2.I - فرضيات البحث :للاجابة على هذا السؤال نفترض مايلي:

- تمكن برنامج جيرينكا من توفير العديد من المزايا (امتلاك الاصول، توفير الحليب، مصدر دخل) للفئات الهشة في رواندا.
- لقد طال الفساد هذا البرنامج وشكل عائقا في وجه توسيع سبل الاستفاد منه.

3.I. - أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة للوقوف على أحد البرامج الناجحة في مجال تمكين الفقراء ن وكون هذا البرنامج مستمد من التراث القديم لرواند، حيث نجد انه وبالإضافة الى تحقيق الهدف الرئيس فانه ساهم بتكريس مبادئ

الحكامة اين يتم اختيار الاسر الفقيرة المستفيدة من البرنامج بشفافية و بمشاركة السكان الفقراء، كما ساهم في تقوية العلاقات بين الاسر وغرس مبادئ التكافل والتعاون فيما بينهم

I.4. - أهمية البحث :

تكمن أهمية هذه الدراسة في الوقوف على المفاهيم الاساسية المتعلقة بالتمكين الاقتصادي و الاجتماعي واهميته ودوره في احداث التنمية، اما بالنسبة للدراسة التطبيقية التي تناولت برنامج مأخوذ من التقاليد العريقة للشعب الرواندي والذي عانى من الحرب الاهلية والابادة الجماعية التي شتت شمل المجتمع و مع عودة الاستقرار والامن اعتمد هذا البرنامج لتحقيق هدف القضاء على الفقر و تخفيض معدلات سوء التغذية بين الاطفال، حيث يعمل البرنامج على توفير الحليب الذي يعتبر مادة غذائية مهمة للأطفال دون الخمس سنوات ، كما انه يعزز اواسر التكافل والتعاون بين الاسر ولم شمل المجتمع بعد ما تعرض لشرخ نتيجة الحرب الاهلية.

I.5. - الدراسات السابقة:

-دراسة لـ **Theophile Ruberangeyo,Crispus Ayebare, Astrid de laminnede bex**، مقال منشور من قبل منظمة العمل الدولية سنة 2011، بعنوان **Rawanda : Social Protaction- Amongoing Process**،" الحماية الاجتماعية عملية مستمرة، تناولت هذه الدراسة التطور التاريخي لنظام الحماية الاجتماعية في رواندا، بعدها تم استعراض النظام الحالي للحماية الاجتماعية والإصلاحات التي أجريت عليه ، واستراتيجية الحد من الفقر في رواندا ومختلف التحويلات الاجتماعية في دولة رواندا التي تمس مختلف شرائح المجتمع .

- دراسة مجلس الزراعة في رواندا سنة 2016 بعنوان" **Girinka Programme Transforms Livlihoods Reconciles Communities** برنامج جيرينكا يغير سبل العيش ويوفق بين المجتمعات " عبارة عن ورقة تشرح محتوى البرنامج وقد تناولت التعريف بالبرنامج والوقوف على الأهداف التي سطرت لهذا البرنامج ، مع تحديد شروط الاستفادة منه، كما بينت الورقة المنشورة نتائج تطبيق هذا البرنامج على مختلف القطاعات منها قطاع الزراعة، الصحة العامة، وتمكين المرأة.

- دراسة عبارة عن تقرير صادر عن الحكومة الرواندية سنة 2018 بعنوان" **Assessing Girinka Programme (2006-2016)- Citizen Perspectives**" تقييم برنامج جيرينكا (2006-2016) -آفاق المواطنة" تناول التقرير العديد من النقاط كان أهمها استعراض رضى المواطنين الروانديين على نتائج برنامج جيرينكا قد استعرض سوء التسيير في البرنامج من ناحية استفادة غير المؤهلين، التوزيع العادل للابقار، الفساد وغيرها من الانحرافات التي شهدها مسار تطبيق البرنامج.

II- **الاطار النظري للتمكين :** يستهدف التمكين الفئات الهشة في المجتمع ويعرف كمايلي:

II- **1- مفهوم التمكين :** وردت في الادبيات العلمية مجموعة كبيرة من تعاريف التمكين نذكر منها:

عرف التمكين على انه:" عملية التحول في علاقات القوى القائمة واكتساب قدر أكبر من السيطرة على مصادر السلطة إذ يساعد التمكين على بناء قدرات الناس التي تمكنهم من فهم القوى الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والسيطرة عليها كي يعملوا على تقرير خياراتهم ازاء الوضع الذي يريدون الوصول إليه، وعمل ما من شأنه تحقيق أفضل مصالح لهم بما يفضي إلى تحسين أوضاعهم المعيشية" (United Nations Development Programme, 2004)

وفي تعريف آخر التمكين هو: عملية تعزيز قدرات الأفراد او الجماعات على تقرير الخيارات وتحويل تلك الخيارات إلى الأفعال والنتائج المنشودة. (bank, 2002)

التمكين هو ما يتخذه الناس لأنفسهم من قرارات وما يقومون به من أفعال يكون من شأنها تحقيق تحسينات مستدامة في حياتهم وسبل عيشهم. (development, 2012)

يقتضي التمكين للشرائح الهشة من السكان مجموعة شاملة من السياسات والمؤسسات التي تستهدف تعزيز مدى توافر وظائف وسبل المعيشة والخدمات وثمة حاجة إلى الفعالية تنسيق جميع الأنشطة بدءا من التعليم والرعاية الصحية وحتى الحوكمة والسياسات الاقتصادية والاجتماعية وذلك بهدف تمكين الناس عن طريق توسيع نطاق الفرص التي تتيح لهم العيش الكريم.

II- **2- أنواع التمكين:** ينقسم التمكين إلى أربع انواع أساسية هي:

- **التمكين الاجتماعي:** يشير إلى مدى قدرة الأفراد والجماعات على القيام بشكل مستقل بإقامة العلاقات وإجراء التفاعلات المؤسسية الضرورية الكفيلة بتحقيق رفاهيهم انتاجيتهم.
- **التمكين الاقتصادي:** عنصر حاسم من عناصر القضاء على الفقر، ويمكن تحقيقه إذا توافرت أمام الفئات المهمشة إمكانية الحصول على الوظائف وسبل المعيشة والاستحقاقات الأساسية من قبيل التعليم والصحة والاسكان، إذ أن المشاركة الاقتصادية تسير ادماج الفئات الضعيفة في المجتمع.
- **التمكين السياسي:** ينبع التمكين السياسي من قدرة الفئات المهمشة على التأثير في العمليات والقرارات التي تؤثر في رفاهيهم، ويتعين على الدولة والمؤسسات الاجتماعية ان ترعى احتياجات الناس، وسيكون من شأنها إقامة نظام للحوكمة سريع الاستجابة المساعدة على تهيئة مشاركة المواطنين التي تعتبر عنصر مهم في تحسين مساءلة الحكومة وشفافيتها.

- **التمكين القانوني:** يخص تمكين الناس من المطالبة بحقوقهم وممارستها مع القيام في الوقت ذاته بترسيخ الأطر القانونية والمؤسسات القضائية كي تحسن استجابتها لاحتياجات الناس.

III- **الحماية الاجتماعية:** من بين برامج التمكين المعتمدة من قبل جميع دول العالم تقريبا نجد الحماية الاجتماعية.

- تعرف الحماية الاجتماعية بأنها تشمل مجموعة كبيرة من السياسات المعدة من أجل التصدي للمخاطر ومواطن الضعف للأفراد والجماعات القادرين وغير القادرين على العمل على حد سواء، بغرض مساعدتهم في مجابهة حالات الفقر والتغلب عليها لاسيما حين تنجم عن حوادث خارجة عن ارادتهم. (العامة، 2009)
- يشير مصطلح الحماية الاجتماعية إلى السياسات والنهج التي تساعد الناس والمجتمعات المحلية لحماية انفسهم ضد الصدمات والمخاطر (هشام، 2014)
- تعرف الحماية الاجتماعية على انها مجموعة من الادوات الفعالة للوقاية من المخاطر والحد من الفقر (آسيا، 2015)

يشمل مفهوم الحماية الاجتماعية على مجموعة من التدابير الحمائية التي تؤهل الانسان للحصول على احتياجاته الأساسية من المأكل والمسكن والملبس والعلاج خاصة في الظروف الصعبة التي يمر بها الانسان كالعجز والمرض والتوقف عن العمل والكوارث الطبيعية،... لضمان الحد الأدنى من مستوى المعيشة.

إذن الحماية الاجتماعية هي فرع من فروع السياسات الاجتماعية وهي تتضمن ايضا توفير الخدمات الاساسية كالتعليم الأساسي والرعاية الصحية والمياه الصالحة للشرب والصرف الصحي.

III- **1- برامج الحماية الاجتماعية**: برامج الحماية الاجتماعية هي وسائل تعالج شتى اصناف الضعف الذي تعاني منه الفئات الهشة في المجتمع وهدفها هو وقايتهم من المخاطر والصدمات المتعددة وكسر دائرة الضعف والفقر المفرغة ، وتركز هذه البرامج على أسباب الفقر والاستبعاد الاجتماعي، وفي وسعها تضعف الطاقات الإنتاجية الكامنة لدى الأشخاص القادرين على العمل، تتألف الحماية الاجتماعية من ثلاث مكونات رئيسية (والتنمية، 2014):

- **الضمان الاجتماعي**: وهو حماية من المخاطر والمصاعب على مدى الحياة (من قبيل فقدان الدخل واعتلال الصحة والشيخوخة) المصممة بشكل اساسي للحيلولة دون وقوع العاملين النظامين وغير الفقراء في الفقر، وتشمل البرامج القائمة على اشتراكات وغير القائمة على اشتراكات.
- **المساعدات الاجتماعية**: وهي تحويلات مصممة لتعزيز قدرة الفئات المهمشة على الاستفادة من الخدمات، والبرامج الاجتماعية.

هي تحويلات اجتماعية نقدية او عينية لدعم الفقراء , وتمكنهم وتقوم هذه البرامج في العادة على الاشتراكات.

والبرامج الأكثر شيوعا هي (والزراعة، 2015) :

التحويلات غير المشروطة: اي البرامج التي توزع النقد او القسائم او المساعدات الفنية مثل (الغذاء) بدون طلب شيء بالمقابل من متلقيها؛

التحويلات المشروطة: التي تشبه غير المشروطة في ماعدا انها تفرض على المتلقين استيفاء بعض الشروط المحددة التي ترمي عادة إلى تحسين الموارد البشرية لأطفالهم.

- **جهود الادماج وسياسات سوق العمل**: والتي تؤمن استحقاقات البطالة وتبني المهارات وتعزز انتاجية العمال وقابلية توظيفهم.

III–**2– سياسات الحماية الاجتماعية**: هي الاساليب لمستخدمة لتوفير الحماية الاجتماعية من حيث الاستهداف (اورتيز، 2018):

- **الحماية الاجتماعية المعممة**: ترتكز على التزامات عالمية مثل المادة 22 من "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" التي تنص على أن لكل شخص بوصفه عضوا في المجتمع، حق في الضمان الاجتماعي" و

التزامات دولية أخرى ومنها معايير منظمة العمل الدولية و الهدف الثالث من اهداف التنمية المستدامة الذي يمثل جدول اعمال الأمم المتحدة 2030، وقد انطلقت الشراكة العالمية للحماية الاجتماعية المعممة في الأمم المتحدة منذ 2016، لتعرض تجارب البلدان التي حققت نظام التغطية المعممة للحماية الاجتماعية.

- **الحد الأدنى من الحماية الاجتماعية:** هو سياسة ومعيار يتألفان من مجموعة محددة على مستوى كل بلد من ضمانات التأمينات الاجتماعية الأساسية التي ينبغي ان تضمن كحد ادنى الحصول على الرعاية الصحية الضرورية وتأمين الدخل الأساسي على نحو شامل وتضمن كفاية المنافع التي الفئات الهشة في المجتمع (الأمهات، الأطفال، الرضع، المعاقين، كبار السن، ...من خلال مزيج من التأمينات الاجتماعية القائمة على المساهمات والمساعدات التي تمولها الضرائب.
- **الحد الأدنى المضمون من الدخل:** هو برنامج للمساعدة الاجتماعية يعتمد على قياس السعة المالية تطبقه عموما البلدان التي تمر بمرحلة تقشف او ضبط مالي وهو ليس معمم بل موجه للطبقة الفقيرة.
- **الدخل الأساسي المعمم:** عبارة عن تحويل نقدي غير مشروط لجميع السكان في بلد ما (نوع من المساعدات الاجتماعية) .

IV- برنامج جيرينكا في رواندا:

تقع رواندا في شرق وسط أفريقيا، وتبلغ مساحتها 338 26 كلم² يبلغ عدد سكانها 11,4 مليون نسمة عاصمتها كيغالي، وتحدها أوغندا شمالا، وتنزانيا شرقا ، وجمهورية الكونغو الديمقراطية غربا، وبوروندي جنوبا. وهي دولة غير ساحلية تبعد 1 200 كلم عن المحيط الهندي و2 000 كلم عن المحيط الأطلسي. وتشكل رواندا جزءاً من مرتفعات شرق ووسط أفريقيا وتتميّز بتضاريس جبليّة يبلغ متوسط ارتفاعها 1 700 متر. ونظر اً لارتفاعها، تتمتع رواندا بمناخ معتدل شبه استوائي ويبلغ متوسط درجة الحرارة السنوية 5°- 18°. ويبلغ متوسّط الأمطار السنويّة 1 250 ملم ويختلف المناخ نوعاً ما من إقليم إلى آخر تبعاً للارتفاع، وتوجد في رواندا شبكة كثيفة من الأنهار والجداول، وتتضمن الموارد المائية أيضا العديد من البحيرات المحاطة بالأراضي الرطبة، وقد انحسرت مساحة الغابات بالأساس بسبب إزالة الأحراج من أجل توسيع نطاق المشروعات الزراعية وأدى ذلك عموما إلى ظهور النباتات الاستوائية مع بقاء مساحات قليلة وصغيرة من الغابات الطبيعية (تمثّل 7 % من مساحة البلد) على الخط الفاصل الكونغو - النيل ومنحدرات سلسلة البراكين (قارتنا، 2016)وتنقسم رواندا إلى أربع محافظات جغرافية: الشمال، والشرق، والجنوب، والغرب، ومدينة كيغالي. كما تنقسم المحافظات إلى ثلاثين مقاطعة، و416 قطاعاً، و148 2 خلية، و837 14 قرية *(المستوطنات الجماعية)* (والثقافية، 2015)

IV-1- الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في روندا: شهدت روندا تسارع ملحوظ في معدلات النمو الاقتصادي صاحبه تحسن في المؤشرات الاجتماعية (National institute of statistics of RAWANDA, 2020)

- **الأوضاع الاقتصادية:** تطمح رواندا إلى أن تصبح اقتصادًا متوسط الدخل بحلول عام 2035، والانضمام إلى البلدان ذات الدخل المرتفع بحلول عام 2050، وتعتزم الحكومة تحقيق هذا الطموح من خلال سلسلة من الاستراتيجيات الوطنية للتحول لفترة سبع سنوات، والتي سوف أن تستند إلى خطط قطاعية مفصلة موجهة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أولى هذه الاستراتيجيات هي استمرار للاستراتيجيتين السابقتين للتنمية الاقتصادية والحد من الفقر، والتي غطت الفترتين 2008-2012 و2013-2018 والتي سجلت فيها رواندا نتائج اقتصادية واجتماعية قوية. بلغ متوسط النمو 7.2٪ خلال العقد الماضي ، بينما نما نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5٪ سنويًا.

أدت تدابير الاحتواء والتباعد الاجتماعي المتخذة لوقف وباء COVID-19 إلى انخفاض حاد في النشاط الاقتصادي في عام 2020. وقد تم تعديل توقعات النمو الحكومية، التي تتوقع زيادة بنسبة 8 ٪ لعام 2020، بشكل حاد في الناتج المحلي الإجمالي يقدر بنحو 0.2٪.

كوفيد -19

كانت رواندا في خضم طفرة اقتصادية قبل ظهور فيروس كورونا الجديد. وتجاوز النمو الاقتصادي نسبة 10٪ في عام 2019، ويرجع ذلك أساسًا إلى الاستثمارات العامة الكبيرة التي تم تخصيصها لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتحول. كانت التوقعات لهذا الزخم أن يستمر في عام 2020.

ومع ذلك، فإن جائحة كوفيد -19 شكلت عائق كبير على التجارة الدولية في السلع والخدمات، مع تداعيات بعيدة المدى على الاقتصاد العالمي. تضررت الصادرات وكذلك السياحة بشدة من الاضطرابات القوية التي تؤثر على التجارة الدولية والسفر. في رواندا، تؤثر آثار الوباء بالفعل على ميزان المدفوعات والميزانية. وقد يؤثر ذلك على قدرات التأهب والاستجابة للوباء، وكذلك على توفير الخدمات الصحية الأساسية الأخرى بسبب إعادة توزيع الموظفين وموارد الميزانية لصالح تدابير الطوارئ. وجاءت اهم مؤشرات الاقتصاد الرواندي على النحو المبين (banquemondiale, 2021):

الناتج المحلي الاجمالي (تعادل القوة الشرائية): 24.6 مليار دولار أمريكي (عام 2018)

الناتج المحلي الإجمالي (سعر الصرف الرسمي) :9,1 مليار دولار أمريكي (عام 2018)

معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي: 12.3خلال لعام 2019، مقابل 4,6 عام 2017.

معدل نمو الإنتاج الصناعي : لعام 2018 وفقا لإحصاءات البنك المركزي الرواندي 7,8%

متوسط دخل الفرد : 2000 دولار أمريكي (عام 2018)

معدل التضخم : 4,8% (عام 2018)

حجم العمالة: 6,9 مليون نسمة منهم 44,8% للمرأة (2019)

مشاركة القطاعات في إجمالي الناتج المحلي:

الزراعة: 30.9 ٪

الصناعة: 17.6 ٪

الخدمات: 51.5٪

- **أهم المحاصيل الزراعية :**

البن – الشاي – التبغ – الفول – الذرة الصفراء – قصب السكر – الموز – البطاطس – ويوجد بها ثروة حيوانية وتربى الأبقار بعدد لا بأس به .

- **أهم الصناعات:**

الأسمنت، المنتجات الزراعية، المشروبات الصغيرة، الصابون، الأثاث، الأحذية، السلع البلاستيكية، المنسوجات، السجائر.

- **التجارة:**

إجمالي قيمة الواردات: 1,9 مليار دولار أمريكي (عام 2018)

أهم الواردات:

المواد الغذائية، الآلات والمعدات، الصلب، المنتجات البترولية، الاسمنت ومواد البناء.

اجمالي قيمة الصادرات:1 مليار دولار (عام 2018)

أهم الصادرات: القهوة، الشاي، الجلود، خام القصدير

اهم الدول التي تصدر اليها: جمهورية الكونغو الديمقراطية 19.8٪، 10.8٪، الصين 10.3٪، سوازيلاند 7.9٪، ماليزيا 7٪، باكستان 6.2٪، ألمانيا 5.9٪، تايلاند 5.5٪ .

الديون الخارجية: 3,3مليار دولار (عام 2018)

– **الوضع الاجتماعي:** اقترن النمو الاقتصادي القوي في رواندا بتحسن كبير في الظروف المعيشية: فقد انخفض معدل وفيات الرضع بمقدار الثلثين وحقق البلد تقريبًا هدف التعليم الابتدائي الشامل. أحرزت رواندا تقدما كبيرا في الوصول إلى الخدمات وفي مؤشرات التنمية البشرية من خلال إعطاء الأولوية للسياسات العامة والمبادرات المحلية. وفقًا للعتبة الموضوعة على المستوى الوطني، انخفض معدل الفقر من 77٪ في عام 2001 إلى 55٪ في عام 2017، بينما ارتفع متوسط العمر المتوقع عند الولادة من 29 إلى 69 عامًا بين منتصف التسعينيات وعام 2019. نفس الفترة، من 1270 إلى 290 حالة وفاة لكل 100000 ولادة حية. انخفض معامل جيني، الذي يقيس مستوى عدم المساواة، من 0.52 إلى 0.43 بين عامي 2006 و2017. ارتفعت نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-59 شهرًا الذين يخضعون لمراقبة النمو من 73٪ في عام 2017 إلى 83٪ في عام 2019، كما بلغ عدد الأطفال الذين تم فحصهم بحثًا عن سوء التغذية باستخدام قياس متوسط محيط الذراع أكثر من 3.2 مليون.

– ارتفعت نسبة النساء الحوامل اللواتي حضرن الزيارة الأولى قبل الولادة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل من 42٪ في عام 2017 إلى 51٪ في عام 2019، ونسبة النساء اللائي تلقين أربع زيارات أو أكثر قبل الولادة أثناء الحمل، وانخفضت نسبة الحمل الأخير من 36 ٪ في عام 2017 إلى 41٪ في عام 2019.

– ارتفعت نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و23 شهرًا الذين تلقوا مساحيق المغذيات الدقيقة (**Ongera**) من 18٪ في عام 2017 إلى 88٪ في عام 2019.

- ومع ذلك، فإن الأزمة الناتجة عن الوباء هي سبب زيادة حادة في الفقر: في عام 2021، من المتوقع أن يصل معدل الفقر إلى مستوى أعلى. أعلى بنسبة 5.1 نقطة مئوية من ذلك المقدّر في سيناريو بدون COVID (والذي يتوافق مع أكثر من 550.000 فقير إضافي). يهدد تدهور التغذية ومحدودية الوصول إلى الخدمات الصحية ، بالإضافة إلى خسائر التعلم بسبب إغلاق المدارس وزيادة خطر التسرب (خاصة بين المراهقات والأطفال من الأسر الفقيرة) ، بمحو عقود من التقدم في تنمية رأس المال البشري (banquemondiale, 2021).

- **الصحة**

-معدل المواليد : 30.7 ولادة / 1000 نسمة (عام 2018)

-معدل الوفيات : 6.4 ولادة / 1000 نسمة (عام 2018)

-من أهم الأمراض المنتشرة في رواندا فيروس نقص المناعة (الإيدز) ويصل معدل انتشاره الى 2.5 %

- تعد الملاريا، والاسهال البكتيري ، وحمى التيفود، والتهاب الكبد الوبائيA، من أهم الأمراض المنتشرة هناك.

- النفقات الصحية:تنفق رواندا 7.5% من الناتج المحلي الإجمالي على المجال الصحي.

- **التعليم**

- أسفرت سياسة رواندا في توفير التعليم الابتدائي للجميع عن زيادة في عدد المقيدين في المدارس الابتدائية، ويبلغ متوسط سنوات الدراسة (التعليم الابتدائي الى التعليم العالي) احدى عشر عاماً. نسبة الملمين بالقراءة والكتابة بين الذين تزيد أعمارهم على 15 سنة: 70.5٪ مجموع السكان، يفوق فيهم نسبة الذكور عن الاناث.

- نفقات التعليم: 5% من الناتج المحلي الإجمالي (عام 2018)

IV-2- الحماية الاجتماعية في رواندا :

تتبنى رواندا العديد من البرامج لتحقيق تغطية أكبر وضمان تعميم خدمات الحماية الاجتماعية. يتولّ مجلس رواندا للضمان الاجتماعي مسؤولية المعاشات والأخطار المهنية والتأمين الصحي لفائدة موظفي القطاع العام. ويوجد أيضاً نظام للتأمين الطبي العسكري فضلاً عن التأمين الصحي المجتمعي لعموم السكان. ويتاح التأمين الطبي الخاص بواسطة شركات مالية من قبيل الشركة الوطنيّة للتأمين، والشركة الرواندية للتأمين، والشركة الرواندية للتأمين وإعادة التأمين، وشركات دولية للتأمين مثل شركتي أو. أي. بي.، وفينيكس.

الجدول رقم 1 يلخص برامج الحماية الاجتماعية في رواندا.

الجدول 1: برامج الحماية الاجتماعية في رواندا

القطاع	النوع	التعيين
التأمين الصحي	القطاع الرسمي	نظام خاص لتغطية العاملين في القطاع الرسمي(نظام التأمين الصحي الروندي، التأمين الطبي العسكري، التأمين الخاص)
	النظام القائم لتغطية المخاطر المهنية	صندوق الضمان الاجتماعي في رواندا
	القطاع غير الرسمي	الرعاية الصحية في متناول الجميع عن طريق مخطط التأمين الصحي المجتمعي(الفقراء والمعوزين بمن فيهم برامج مثل صندوق مساعدة الناجين من الابادة الجماعية)
التعليم	التعليم الأساسي	التعليم المجاني لمدة تسع سنوات
	التعليم الثانوية والعالي	البرامج القائمة لتيسير وصول الفئات الضعيفة للتعليم
الاسكان		يضم الدعم للفئات الضعيفة للحصول على مأوى
التحويلات الاجتماعية	المعاشات	يضم المعاشات التقاعدية القائمة على الاشتراكات
	التحويلات النقدية	الأشغال العامة للاشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع: توفير العمل لمشاريع الهياكل الأساسية للمجتمعات المحلية
	التحويلات التمويل	تقديم الدعم المباشر للفقراء المعدمين غير القادرين على العمل
	الخدمات_خدمات الدعم	يقدم الدعم لزيادة إمكانية وصول الفئات الضعيفة إلى الهياكل الأساسية للخدمات المالية ولاستحداث أنشطة مدرة للدخل
		ومن خلال الدعم المالي للمبادرات المحلية تؤدي العملية المجتمعية إلى ايجاد رأس المال الاجتماعي وتنمية المواطنة وبناء مجتمع مدني قوي
		برنامج عم تسريح المقاتلين السابقين وإعادة إدماجهم (برنامج رواندا للتسريح وإعادة الإدماج)
التحويلات العينية	برنامج جيرينكا	يتمثل الهدف في تحسين سبل معيشة الأسر وتغذيتها وخصوبتها (بقرة واحدة لكل اسرة فقيرة)

Source: Theophile Ruberangeyo, crispos ayebare, Astrid de laminne de bex, 2011,"**social protection: an ongoing process**",p:358.

بلغت نسبة التأمين الصحي في رواندا 97% ، يمول صندوق الضمان الاجتماعي من اقتطاعات العمال التي تساوي 2% من المرتب الاساسي و تشمل تقديم تعويضات عن حالات المرض اليومي وحالات العجز ،... و تهدف مؤسسة الضمان الاجتماعي إلى توعية المجلس بشأن الأمن الاجتماعي المستدام، ودراسة سبل تطوير نظام الضمان الاجتماعي و تقديم المشورة للحكومة(Theophile Ruberangeyo, 2011) .

IV-3- **برنامج جيرينكا**:

يمكن ترجمة كلمة Girinka على أنها "قد يكون لديك بقرة" وتعتبر كممارسة ثقافية عمرها قرون في رواندا حيث تم إعطاء البقرة من قبل شخص إلى آخر، إما كعلامة على الاحترام والامتنان أو كمهر الزواج (Board, 2018).

خلال الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا عام 1994، تم ذبح 90 %من الماشية ، مما أدى إلى تدمير سبل العيش لكثير من الروانديين، وكجزء من الجهود المبذولة لإعادة بناء رواندا ورعاية هوية وطنية مشتركة، استفادت حكومة رواندا من جوانب الثقافة الرواندية والممارسات التقليدية لإثراء وتكييف برامجها الإنمائية مع احتياجات وسياق البلد، والنتيجة هي مجموعة من الممارسات المملوكة ثقافيا والتي تُرجمت إلى برامج التنمية المستدامة من بينها برنامج بقرة لكل أسرة فقيرة المعروف أيضًا باسم Girinka جيرينكا (Unicef, 2021)، وقد استهلت وادمجت في برامج الوطنية للحماية الاجتماعية عقب دراسة استقصائية اجرتها وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية سنة 2005، حيث كان 40% من سكان رواندا تحت خط الفقر وبلغ عدد الأسر الضعيفة 977129 اسرة منها 668763 لا تملك ثروة حيوانية (بقرة).

اعتمد برنامج جيرينكا استجابة لمعدل سوء التغذية المرتفع بشكل مثير للقلق وكوسيلة لتسريع الحد من الفقر ودمج تربية الماشية وزراعة المحاصيل. يعتمد البرنامج على فرضية أن توفير بقرة ألبان للأسر الفقيرة يساعد على تحسين معيشتهم نتيجة لنظام غذائي أكثر تغذية وتوازن، وزيادة الإنتاج الزراعي من خلال تحسين خصوبة التربة وكذلك زيادة الدخل من خلال تسويق منتجات الألبان.

تم وصف برنامج جيرينكا على أنه برنامج شبكة أمان اجتماعي مستوحى من التاريخ ومن الثقافة الرواندية نظرًا لطريقة إدخاله لأصل منتج (بقرة حلوب) يمكن أن يوفر فوائد طويلة المدى للمستلم. تمت الموافقة عليه في 12 أبريل 2006 بقرار من مجلس الوزراء ، وكان هدف برنامج جيرينكا في الأصل الوصول إلى 257000 مستفيد؛ ومع ذلك ، تم تعديل هذا الهدف في عام 2010 إلى 350.000 مستفيد بحلول عام 2017 (pia nilsson, 2017)

جيرينكا هو واحد من مجموعة من البرامج في إطار رؤية رواندا 2020 ، وهي مجموعة من الأهداف والغايات الإنمائية المصممة لنقل رواندا إلى دولة متوسطة الدخل بحلول عام 2020.

أطلقت حكومة روندا في عام 2006 برنامج -بقرة لكل اسرة فقيرة- المعروف ايضا ببرنامج جيرنكا، ويستند البرنامج إلى طرح مفاده تقديم بقرة حلوب إلى الأسرة الفقيرة يساعدها على تحسين سبل معيشتها عن طريق اتباع نظام غذائي أفضل من الناحية التغذوية وأكثر توازنا (بتناول الحليب)، وزيادة الإنتاج الزراعي نظرا لتحسن خصوبة التربة، وزيادة الدخل عن طريق تسويق منتجات الألبان وينفذ البرنامج بتمويل من حكومة روندا وجهات غير حكومية ومواطنين، تم الاستعانة بالسلالات المتقاطعة من الأبقار الأفريقية ذات

العالية الإنتاج، مثل جيرسي، يوضح الجدول رقم 1 الموالي عدد الابقار الموزعة ضمن برنامج جيرينكا ومساهمة كل قطاع فيه خلال الفترة الممتدة بين 2006 و نوفمبر 2016.

الجدول رقم2: عدد الابقار الموزعة حسب الاطراف المساهمة خلال الفترة (2006-2016)

السنة	المساهمات المحلية	الحكومة	المساهمات الخاصة	كويتورا	المجموع
2006	-	5007	2848	-	7855
2007	41	9116	5437	1386	15980
2008	2000	9430	11305	3811	26546
2009	3142	9885	8822	4218	26067
2010	2553	10259	5190	6257	24256
2012-2011	4983	8013	8156	9884	31036
2013-2012	4599	8147	8499	11269	32514
2014-2013	6903	5237	9052	12353	33545
2015-2014	3077	3383	7595	13062	27117
2016-2015	2160	4392	9094	13352	28998
2017-2016	781	1821	944	1627	5173
المجموع	30239	74687	76942	77219	259087

Source: Rwanda Governance Board(2018):"**Assessing Girinka programme 2006-2016.-citizen perspective**",p:8.

من خلال الجدول الوارد اعلاه تم توزيع 259087 بقرة في روندا في الفترة الممتدة من جوان 2006 إلى نوفمبر 2016، وهذا بفضل تظافر جهود مختلف أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين (الحكومة، القطاع الخاص، المبادرة المحلية وشركاء التنمية)، من الملفت ان المجتمع المحلي قد اضطلع بدور رئيسي في برنامج جيرينكا حيث كات له المساهمة الكبرى في توزيع الابقار بنسبة 29,8% من خلال برنامج كويتورا kwitura_نظام نقل الهدايا_ وهو مبادرة محلية يتبرع بموجبها الأفراد بأبقارهم في اطار برنامج جيرينكا، يحصل كل مزارع يقع عليه الاختيار على بقرة حامل ويتلقى تدريبا في تربية المواشي، ويعطي أول مولود أنثى إلى مستفيد آخر مؤهل في المجتمع المحلي عادة يكون جاره، الذي يعطي بدوره أول مولود أنثى إلى شخص آخر، وفي حال كان المولود ذكرا يمكن للمستفيد أن يبيعه ويستخدم ثمنه لشراء بقرة كبيرة، او شراء قطعة ارض لتوسيع النشاط.

أ. أهداف البرنامج (nations, 2018):

-الحد من الفقر من خلال تربية الماشية؛

-تحسين سبل العيش من خلال زيادة استهلاك الحليب وتوليد الدخل؛

-تحسين الإنتاجية الزراعية باستخدام السماد الطبيعي؛

- تحسين جودة التربة وتقليل التعرية من خلال زراعة الأعشاب والأشجار؛

ب. **شروط الاستفادة**: معيار الأهلية للاستفادة من البرنامج أن يكون الشخص مزارعا فقيرا غير قادر على شراء بقرة، لكن ليس فقيرا لدرجة أن يكون يملك قطعة أرض، إذ يجب أن يكون المستفيدون قادرون على انتاج العلف لأبقارهم.

لا يوجد ملكية حالية للماشية؛

وجود ما لا يقل عن 0.75 هكتار من الأرض، أو منطقة مشتركة حيث يمكن رعاية البقرة؛

الاستعداد لتحضير 0.25 هكتار من المراعي على الأقل؛

وجود بنية بسيطة لإيواء البقرة والقدرة على إطعامها وسقيها؛

ت. **النتائج تطبيق البرنامج**: أدت جيرينكا إلى عدد من التغييرات الهامة في حياة أفقر الروانديين .يمكن تقسيم تأثير البرنامج إلى خمس محاور :

- أمن غذائي
- ملكية الثروة الحيوانية
- نتائج صحية
- المصالحة والوحدة
- **الإنتاج زراعي**

ساهم برنامج جيرينكا في زيادة الإنتاج الزراعي في رواندا، وخاصة منتجات الألبان، ارتفع إنتاج الحليب بسبب زيادة عدد الأبقار في البلد ولأن المستفيدين تلقوا سلالات متقاطعة ذات قدرة إنتاجية أفضل من أنواع الماشية المحلية بين عامي 2000 و 2011 ، زاد إنتاج الحليب سبعة أضعاف مما سمح لحكومة رواندا ببدء برنامج كوب واحد من الحليب لكل طفل في المدارس. ساهم عدد الأبقار الموزعة في إطار برنامج جيرينكا في زيادة انتاج الحليب بنسبة وصلت إلى 89% ، أي من 372619 لتر في عام 2010 إلى 706030 لتر عام 2015، (Board, 2018) لدى برنامج جيرينكا القدرة على المساهمة في انتاج المحاصيل وتحسين دخل الاسر بالنسبة لمزارعي منتجات الالبان الذين يعتبرون الاغلبية في رواندا، تعتبر الثروة الحيوانية مصدرا للأسمدة التي تشتد الحاجة إليها نظرا لعدم كفاية الأسمدة غير العضوية وارتفاع تكلفتها، ارتفع إنتاج اللحوم بنسبة 9.9٪ كما زاد بناء مراكز جمع الحليب، وبحلول فبراير 2013 كان هناك أكثر من 61 مركزًا عامل على مستوى الدولة، ومن المقرر الانتهاء من 25 مركزًا آخر بحلول نهاية عام 2013.

ينتج معظم المستفيدين ما يكفي من الحليب لبيع بعضه في السوق، مما يوفر المزيد من الدخل، يؤدي السماد الذي تنتجه الأبقار إلى زيادة إنتاجية المحاصيل، مما يسمح للمستفيدين بزراعة المحاصيل التي توفر القوت والعمالة بالإضافة إلى دخل ثابت كما سمحت جيرينكا للمستفيدين بتنويع وزيادة إنتاج المحاصيل، مما أدى إلى مزيد من الأمن الغذائي.

- **أمن غذائي**

إن ما يقرب من أربعة من كل خمسة (80٪) أو حوالي 1.717.000 أسرة لديها استهلاك غذائي مقبول ويمكن اعتبارها آمنة للغذاء أما البعض الآخر فقد كان استهلاكه الغذائي ضعيفًا (82000 أسرة ، تمثل 4٪ من جميع الأسر) أو أنماط استهلاك الغذاء الحدودية (378000 أسرة ، 17٪) ، بالإضافة إلى ما يقارب 21٪ من الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في رواندا سنة 2015 تشير هذه الأرقام إلى انخفاض بنسبة 7٪ في عدد الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي منذ عام 2006، حيث سجلت 28٪.

- **ملكية الثروة الحيوانية**

تلقت 4 ٪ من جميع الأسر الرواندية بقرة بموجب سياسة بقرة لكل اسرة فقيرة وقد سجلت أعلى نسبة في المنطقة الشرقية (7٪ (يعد الإنتاج الحيواني ودمج الثروة الحيوانية في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة مساهماً رئيسياً في الأمن الغذائي .المنتجات الحيوانية هي مصدر جيد للبروتينات والدهون، وفي أوقات الأزمات، تعمل الماشية كممتص للصدمات، مما يساهم في مرونة الأسر الفقيرة . تمتلك 70 ٪ من جميع الأسر في رواندا نوعًا من الماشية عام 2012 أظهر أنه بالمقارنة مع 2006/2005،

- **المخرجات الصحية**

في حين لا يمكن أن يُنسب الفضل إلى برنامج جيرينكا في تحسين النتائج الصحية بمفردها في رواندا، فقد لعب البرنامج بالتأكيد دورًا في الحد من مستوى سوء التغذية بين السكان، وكذلك بين الأطفال دون سن الخامسة، حيث تم دعم مكافحة انعدام الأمن الغذائي العام للأسر الضعيفة من خلال إعادة الهيكلة السريعة للمشروع لدعم توفير الأغذية المخلوطة المدعمة، التي تستهدف الأطفال والنساء في الشرائح الخمسية الدنيا في المناطق ذات الأولوية الـ 13. مع توسيع معايير الأهلية ، زادت التغطية من 94٪ إلى 100٪ من الأطفال ومن 11 إلى 42٪ من النساء الحوامل والمرضعات في 13 منطقة بين سبتمبر 2019 ويوليو 2020.
زيادة سريعة في عدد دور الحضانة الخاصة بالآباء لمساعدة الأسر الأكثر ضعفاً: استفاد أكثر من 162000 طفل من المكملات الغذائية ، وتحفيز ومراقبة نموهم بفضل طاقم العمل المكون من 8000 مبنى بدعم من أوراق استراتيجية الحد من الفقر في 13 مقاطعة.
حملة تواصل لتغيير السلوك لتثقيف الأسر حول مشاكل التقزم. تم تكييفها مع السياق الرواندي ، وهي تعمل كقضيب قياس تساعد العائلات على تصور نمو أطفالهم وتشجعهم على التدخل بسرعة إذا لزم الأمر ، بينما تزيد حملة التواصل من الوعي بالتغذية الجيدة وممارسات الإدارة والمياه والنظافة.

- **الحوكمة والبيئة:**

ان الطريقة التي يجتمع بها مواطنو منطقة معينة مع قادتهم لتحديد المستفيدين من برنامج جيرينكا تشير الى مشاركة المواطنين في البرامج الاقتصادية والاجتماعية الحكومية، يساهم برنامج جيرينكا ايضا في

حماية البيئة حيث يتم زرع المزيد من الأعشاب والأشجار لتغذية الأبقار بينما يتم استخدام فضلاتها في تسميد الاراضي وانتاج الغاز الحيوي المستخدم من قبل العائلات الرواندية للطهي والاضاءة .

- **المصالحة والوحدة**

لعبت جيرينكا دوراً هاماً في إعادة الإعمار بعد الإبادة الجماعية في رواندا. خلال الفترة الاستعمارية ، تم استخدام البقرة لتقسيم الروانديين على أسس عرقية وأصبحت الماشية رمزًا للنخبوية وسلعة محفوظة فقط لجزء من سكان البلاد.

تم تعزيز هذا المعنى المشوه من قبل الحكومات المتعاقبة بعد الاستعمار كجزء من السياسات الخلافية والعرقية .وفقا لتقرير صادر عن اليونيسف، شهدت الإبادة الجماعية ضد التوتسي عام 1994 قتل 90 ٪ من ماشية البلاد .على هذه الخلفية التاريخية، حيث تم اعتبار الأبقار فقط للنخبة في المجتمع، تم تقديم Girinka.

غيرت جيرينكا ما يعنيه امتلاك الماشية في رواندا .في حين أن رمزية الرخاء لا تزال مرتبطة بالبقرة، من خلال إعطاء الماشية إلى أفقر الناس في المجتمع، فقد ساعد البرنامج على إنهاء التصور الخلافي المحيط بامتلاك الماشية .ساعد عنصر "التمرير" في Girinka ، حيث يقدم أحد المتلقين العجل المولود لأول مرة لجار ، على إعادة بناء العلاقات الاجتماعية التي دمرت خلال الإبادة الجماعية عام 1994 ضد التوتسي وذلك لأن إعطاء بقرة لشخص ما أو " *غوتانغا إنكا*"، التي تُترجم على أنها "ختم رابطة صداقة"، تظل ممارسة ثقافية يملكها الروانديون ويفهمونها ويقدرونها.

ث. معوقات تطبيق البرنامج: من بين الصعوبات التي واجهت السلطات والاسر في تطبيق برنامج جيرينكا نجد (Board, 2018):

- على الرغم من برنامج Girinka بشكل عام أداءه جيد عانى حالات الفساد. فمثلا،بحلول أكتوبر 2016 ، لوحظ أن أكثر من 2000 بقرة تم الاستيلاء عليها من الأشخاص الذين حصلوا عليها بطريقة غير قانونية، احتجزت 2437 بقرة تم تسليمها إلى المتلقين الذين رشوا الضباط المسؤول عن التوزيع. التقييم يكشف أن 115 من المزارعين تحصلو على أبقار دون مبرر ؛ أكثر من 300 موظف مدني تم التحقيق معهم اثر توزيع 600 بقرة لغير مستحقيها تم إعتقال 22 منهم ، بالإضافة إلى:

- سرقة الابقار.
- الذين يبيعون أبقارهم ويمحون كل آثارها ،
- حالات الأبقار التي نفقت وحالات الأشخاص الذين استفادو من البرنامج و رفضو منح اول مولود للبقرة؛

- الأبقار تتعرض في كثير من الأحيان التهاب الضرع (عدوى الضرع) يؤدي التهاب الضرع إلى ارتفاع مستويات خلايا الدم البيضاء في حليب الأبقار .و تتسبب في أن يكون حجم حليبها أقل جودة . في حين الأشخاص الذين يشربون الحليب من بقرة مصابة بالتهاب الضرع هم أكثر عرضة للإصابة باضطرابات في المعدة من غيرهم، ما لم يتم غلي الحليب لأول مرة علاوة على ذلك ، ربما يحتوي الحليب على معادن أقل مثل البوتاسيوم والكالسيوم .
- يخلق النقص في الموظفين المتخصصين (البياطرة) مشاكل مثل عدم تدريب المستفيدين من جيرينكا على تربية الحيوانات وكيفية الاستفادة بشكل أفضل من المنتجات التي يمكن أن توفرها البقرة.
- الإدارة السيئة من قبل المزارعين عديمي الخبرة زادت من معدل وفيات بعض الأبقار، يتطلب النقص في الأراضي برنامجًا مكثفًا في ممارسات إدارة الماشية التي يمكن أن يكون لها في بعض الأحيان آثار سلبية على الأبقار مثل زيادة انتشار الأمراض. ولمعالجة ذلك ، يتلقى المستفيدون الآن تدريبًا حول الممارسات الزراعية الحديثة قبل تلقي بقرتهم.

V- الخاتمـــــــــــــة :

التزمت رواندا باستراتيجية نمو تؤدي فيها الزراعة دورا رئيسيا، وتشمل الاستراتيجية سياسات برنامج بقرة واحدة لكل اسرة فقيرة، وهو يعرف ببرنامج جيرينكا ، هو برنامج لتوزيع الأبقار المنتجة للالبان .

يمثل برنامج جيرينكا بقرة لكل اسرة فقيرة مبادرة حكومية مستمدة من التاريخ القديم لرواندا وهي تهدف إلى محاولة رفع مستويات التغذية عن طريق توفير مادة الحليب والحد من الامراض المرتبطة بسوء التغذية، بالاضافة الى توفير مصدر دخل دائم للاسر الفقيرة وتوفير مصدر للاسمدة العضوية.

IV.1. نتائج البحث:

تعتبر جيرينكا من البرامج الناجحة في الحد من الفقر لانه :

تقدم Girinka تجربة تعليمية قيمة لبرامج الحد من الفقر في البلدان الأخرى التي تعتمد على النشاط الفلاحي وتمتلك اراضي صالحة لممارسة هذا النشاط حتى وان كانت التربة سيئة،

كما توفر مصدر دخل مستدام وقابل للنمو للأشخاص الذين يعيشون على دخل منخفض جدًا، بالاضافة لكونها منخفضة التكلفة،

كما انها عملت على تقوية العلاقات الاجتماعية والروابط بين الاسر في المنطقة نتيجة اتباع طريقة توزيع الابقار حيث يمنح اول مولود انثى للبقرة للجار المحتاج .

من بين اهم المعوقات التي تقف في أمام نجاح هذا البرنامج الفساد وانتشار الرشوة واستفادة البعض دون وجه حق، نقص خبرة المزارعين وتعرض الابقار لأمراض قد تؤدي لهلاكها ، كما ان شرط حيازة مساحة 0,7 من الاراضي كان حائلا دون استفادة الكثير من الاسر من هذا البرنامج، بالإضافة الى حصر رفع الانتاج من الحليب في الابقار كان من الممكن توفير برامج بديلة كتربية المواشي الصغيرة مثل الاغنام والماعز كونها لا تتطلب

مساحة اراضي كبيرة لتوفير المرعى وكونها لا تشكل عبئا كبيرا على المزارع لتوفير العلف لأنها لا تستهلك كميات كبيرة مثل الابقار

VI- الإحـــالات والمراجـــع :

- ✓ Bank, W. (2002). Retrieved from http://go.worldbank.org.
- ✓ Banquemondiale. (2021, 4 16). *Banquemondiale au rawanda*. Récupéré sur https://www.banquemondiale.org/fr/country/rwanda/overview
- ✓ Board, R. G. (2018). *Assessing Girinka Programme 2006-2016- Citizen Perspective.*
- ✓ Development, O. F. (2012). *Poverty reduction and pro-poor growth the role of empowerment*. Retrieved from http://www.oecd.org/
- ✓ National institute of statistics of RAWANDA. (2020, 11 30). Retrieved from https://www.statistics.gov.rw/statistical-publications/subjects
- ✓ Nations, F. A. (2018). *Rwanda and FAO, partnering to achieve resilience and sustainable food and nutrition security.* The united nations.
- ✓ Pia nilsson, m. B. (2017). One cow per poor family: effects on comsumption and crop production in Rwanda. *The royal institute of technology center of excellence for sceience and innovation studies*, 5.
- ✓ Rwanda governance board. (2020, 12 31). Retrieved from http://www.rgb.rw/
- ✓ Theophile Ruberangeyo, c. A. (2011). *Ilo.* Retrieved from social protection: an ongoing process: www.ilo.org
- ✓ Unicef. (2021, 1 23). *Equity Case Study: Rwanda - One Cow per Poor Family.* . Retrieved from https://www.unicef.org/equity
- ✓ United Nations Development Programme, N. H. (2004). *Empowerment And Poverty Reduction.* United Nations.
- ✓ ايزابيل اورتيز. (ديسمبر, 2018). موجبات الحماية الاجتماعية المعممة، كل انسان معرض لفترة من الضعف في حياته . *مجلة التمويل والتنمية*، صفحة ص: 33
- ✓ صلاح هشام. (2014). *الحماية الاجتماعية للفقراء – قراءة في معنى الحياة لدى المهمشين*. مؤسسة فريدريش ايبرت.
- ✓ افريقيا قارتنا. (1, 2016). كيجالي عاصمة رواندا بلاد الألف تل من الإبادة إلى لقب أجمل مدن افريقيا. صفحة 2.
- ✓ الجمعية العامة. (2009). *تقرير الخبرة المستقلة المعنية بمسألة حقوق الانسان والفقر المدقع*.
- ✓ الصكوك الدولية لحقوق الانسان" اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصاية والاجتماعية والثقافية. (2015). *وثيقة اساسية موحة تشكل جزءا من تقارير الول الاطراف : رواندا*. نيويورك: الأمم المتحدة.
- ✓ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. (2015). الحماية الاجتماعية أداة عادلة. *نشرة التنمية الاجتماعية*، 1.
- ✓ منظمة الأغذية والزراعة. (2015). روما: حالة الأغذية والزراعة، الحماية الاجتماعية والزراعة كسر حلقة الفقر في الريف.
- ✓ مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. (2014). *برامج الادماج الاجتماعي والنمو الشامل للجميع في البلدان النامية*.